

تاج العروس من جواهر القاموس

أَبَرَّ إِذَا لَقِيَ النَّخْلَ . أَبَرَّ : أَصْلَحَ . أَبَرَّ الْقَوْمَ : أَهْلَكَهُمْ
ومنه في حديث عليٍّ B ه : " والذي فَلَاقَ الْحَبِيبَةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخْضَبَنَّ " هذه من هذه وأشار إلى لحيته ورأسه فقال الناسُ : لو عَرَفناه أَبَرَّنا عِتْرَتَه " . أي أهلكتناهم وهو من أَبَرَّتْ الْكَلْبَ إِذَا لَطَعْتَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ .
قال ابن الأثير : هكذا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الْأَصْفَهَانِيُّ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ .
قيل أَبَرَّتْهُ مِنَ الْبَوَارِ فَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَسَيَأْتِي . الْإِبْرَةُ بِالْكَسْرِ : مِسْلَةٌ الْحَدِيدِ . ج إِبْرٌ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ وَإِبَارٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ : .
وَقَوْلُ الْمَرْءِ يَنْفُذُ بَعْدَ حِينٍ ... أَمَا كِنَ لَا تُجَاوِزُهَا الْإِبَارُ .
صَانِعُهُ وَبَائِعُهُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِتَذْكِيرِ الضَّمِّ فِي الْأُصُولِ كَلَّهَا : صَانِعُهَا : الْأِبَارُ . وَفِي النَّهْذِيِّبِ : وَيُقَالُ لِلْمَخِيطِ إِبْرَةٌ وَجَمْعُهَا إِبْرٌ . وَالَّذِي يُسَوِّي الْإِبْرَةَ يُقَالُ لَهُ : الْأِبَارُ أَبُو الْبَائِعِ إِبْرِيٌّ بِكَسْرِ فَسُكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ لِحَنْ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَى بَيْعِهَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ يَزِيدِ الْإِبْرِيٌّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْإِبْرِيٌّ الْحَنْفِيُّ صَدُوقٌ .
مِنَ الْمَجَازِ : الْإِبْرَةُ عَظْمٌ وَتَرَّةُ الْعُرْقُوبِ وَهُوَ عَظْمٌ لاصِقٌ بِالْكَعْبِ .
قيل : الْإِبْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : طَرَفُ الذِّرَاعِ مِنَ الْيَدِ الَّتِي يَذْرَعُ مِنْهُ الذِّرَاعُ أَوْ عَظْمٌ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : عَظْمٌ بِالتَّصْغِيرِ وَهِيَ الصَّوَابُ مُسْتَوٍ مَعَ طَرَفِ الزَّوْدِ مِنَ الذِّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الْإِصْبَاعِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . فِي النَّهْذِيِّبِ :
إِبْرَةُ الذِّرَاعِ : طَرَفُ الْعَظْمِ الَّتِي مِنْهُ يَذْرَعُ الذِّرَاعُ . وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّتِي يَلِي الْمِرْفَقَ يُقَالُ لَهُ : الْقَبِيحُ وَزُجُّ الْمِرْفَقِ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذِّرَاعِ وَأَنْشُدَ : .
" حَتَّى تُلَاقِيَ الْإِبْرَةَ الْقَبِيحًا . فِي الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسِ : إِبْرَةُ الذِّرَاعِ :
مُسْتَدَقُّهَا . الْإِبْرَةُ أَيْضًا : مَا أَنْحَدَ أَيِ اسْتَدَقَّ مِنْ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ وَفِي عُرْقُوبِي الْفَرَسِ إِبْرَتَانِ وَهُمَا حَدٌّ كُلٌّ عُرْقُوبٍ مِنْ طَاهِرٍ .
مِنَ الْمَجَازِ : الْإِبْرَةُ فَسِيلُ الْمُقْلِ يَعْذِي صِغَارَهَا . ج إِبْرَاتٌ بِكَسْرِ فَتَحْرِيكٍ وَضَبْطِهِ الْقِفَالُ مُحْرَكَةٌ وَإِبْرٌ كَعَنْبٍ . الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَحُمُرَاتٍ وَطُرُقَاتٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْإِبْرَةُ : النَّمِيمَةُ وَإِفْسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ . الْإِبْرَةُ : شَجَرٌ كَالْتَّيْنِ .

الأبصارُ ككتّانٍ : البُرْغُوثُ عن الصاغانيّ . أشْيَافُ الأبصارِ ككتّانٍ : دَوَاءٌ
للعيّنِ معروفٌ نَقَلَهُ الصاغانيّ وضَبَطَ الأشْيَافَ بِكَسْرِ الهمزةِ والأبصارِ
بالتشديد . والمئذِيرُ كمنذِيرٍ : مَوْضِعُ الإبرَةِ .

المئذِيرُ أيضاً : النّميمةُ وإفسادُ ذاتِ البَيّنِ كالمئذِيرَةِ عن اللّحيّانيّ
جمعه مأبِرٌ . قال النّابغةُ : .

وذلك من قَوْلٍ أَتَاكَ أَقْوَلُهُ ... ومن دَسَّ أعدائي إلبدك المأبيرا . ومن
سجّعات الأساس : خبثت منهم المخابر فمشت بينهم المأبِرُ .

عن ابنِ الأعرابيّ : المئذِيرُ والمأبِرُ : ما يُلَاقِحُ به النخلُ كالكُشِّ .
المئذِيرُ : مارَقٌ من الرّمْلِ قال كثر عزة : .

" إلى المئذِيرِ الرّابي من الرّمْلِ ذي الغصنِ تراها وقد أقوت حدِيثاً
قد يمها . أبيرَ الرجلُ كفَرِحَ : صلحَ . أبِرُ كأمْلَ : بَسَجَسْتَانِ منها :
أبو الحسنِ محمدُ بنِ الحسينِ بنِ إبراهيمَ بنِ عاصمِ الحافظِ السّجّزيّ الآبِرِيّ
صنّفَ في مناقبِ الإمامِ الشافعيّ كتاباً حافلاً رتّبَ فيه في أربعةٍ وسبعينَ باباً .

ائتدِيرَه : سألَه أبيرَ نخله أوزرعه أن يصلحه له قال طرفةُ : .

ولِي الأصلُ الذي في مثله ... يصلحُ الآبِرُ زرعَ المُوْتِيرِ . الآبِرُ :

العاملُ . والمُوْتِيرُ : رَبُّ الزرعِ . ائْتَدِيرَ البئرَ : حَفَرها قيل : إنه
مقلوبٌ من البأُر .

أُبَيْرُ كزُبَيْرُ : ماءٌ دُونَ الأَحْسَاءِ من هَجَرَ وقيل : ماءٌ لبني القَيْنِ وقيل

: موضعٌ ببلادِ غَطَفَانَ